

زارح الكوشي، اخبار الثاني ٩ : ١٤

Holy_bible_1

يتسائل البعض هل زرح الكوشي شخصيه حقيقيه ويحاول البعض ان يقولوا انه ليس له اثر في
التاريخ

اما لا معنى كلمة كوشى

قاموس سترونج

H3569

כָּשִׁי

kûshîy

koo-shee'

Patronymic from [H3568](#); a *Cushite*, or descendant of Cush: - Cushi, Cushite, Ethiopian (-s).

من الكلمة كوش واحفاد كوش واثيوبيين

H3569

כָּשֵׁי

kûshîy

BDB Definition:

Cushi or Ethiopian = see Cushan “their blackness”

- 1) one of the descendants of Cush the grandson of Noah through Ham and a member of that nation or people
- 2) one of Joab’s couriers
- 3) (TWOT) Ethiopian

Part of Speech:

adjective

A Related Word by BDB/Strong's Number: patronymically from [H3568](#)

Same Word by TWOT Number: 969a

كوش او اثيوبي وتعني السواد

والاعداد تقول

سفر اخبار الايام الثاني 14

14: و كان لاسا جيش يحملون اتراسا و رماحا من يهودا ثلاثة الف و من بنiamين من

الذى يحملون الاتراس و يشدون القسي مئتان و ثمانون الفا كل هؤلاء جبابرة باس

14: فخرج اليهم زارح الكوشي بجيش الف و بمركبات ثلاثة و اتى الى مريشة

14: و خرج اسا للقاءه و اصطفوا لقتال في وادي صفاتة عند مريشة

14: 11 و دعا اسا رب الله و قال ايها رب ليس فرقا عندك ان تساعد الكثرين و من ليس

لهم قوة فساعدنا ايها رب هنا لأننا عليك اتكلنا و باسمك قدمنا على هذا الجيش ايها رب

انت هنا لا يقو عليك انسان

14: 12 فضرب الرب الكوشيين امام اسا و امام يهودا فهرب الكوشيون

14: 13 و طردهم اسا و الشعب الذي معه الى جرار و سقط من الكوشيين حتى لم يكن لهم حي

لأنهم انكسرت امام الرب و امام جيشه فحملوا غنيمة كثيرة جدا

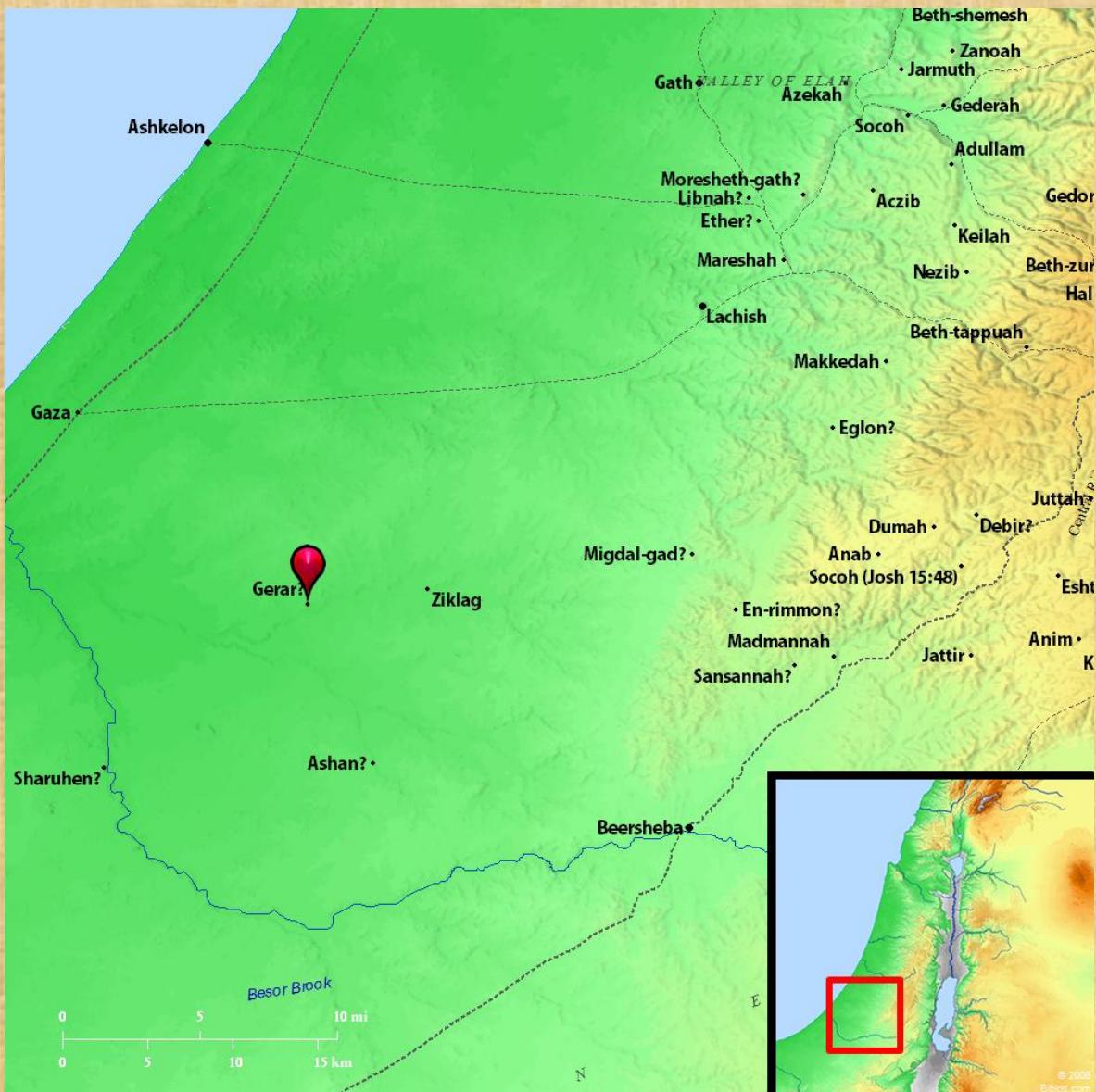
14: 14 و ضربوا جميع المدن التي حول جرار لأن رعب الرب كان عليهم و نهبوا كل المدن

لأنه كان فيها نهب كثير

14: 15 و ضربوا ايضا خيام الماشية و ساقوا غنم كثيرا و جمالا ثم رجعوا الى اورشليم

فهم البعض من ان الغيمه هي خيام و ما فيه و غنم كثير و جمال فهذا يعني انهم اعراب

ولكن لو نظرنا الى مكان جرار لعرفنا انه من جهة مصر



ويوجد رائين في زارح الكوشى

قائد كوشى زحف على آسا ملك يهودا بجيش عرمرم من ألف ألف مقاتل، وثلاث مئة مركبة.

ووصل إلى مريةشة، فلاقاه آسا في وادي صفاته عند مريةشة، ودعا آسا رب إلهه، فضرب

الرب الكوشيين فهربوا أمام آسا إلى جرار وسقطوا حتى لم يكن لهم حي لأنهم انكسروا أمام

الرب وأمام جيشه، وغنم آسا وجيشه غنيمة كثيرة جداً، وساقوا غنماً كثيراً ثم رجعوا إلى

أورشليم (2 أخ 14: 9-15). واحتفلوا بهذا النصر في أورشليم في الشهر الثالث في السنة الخامسة عشرة للملك آسا، أي حوالي 897 ق.م. وذبحوا للرب في ذلك اليوم من الغائم التي جلبوها (2 أخ 15: 10، 11). وكان جيش زارح الكوشي يتكون من كوشيين ولوبيين (2 أخ 8 :16).

ويدور بعض الجدل حول شخصية "زارح الكوشي"، فيعتقد البعض أنه لم يكن سوي قائد غزاة من قبائل البدو، بالاستناد إلى ما غنمته يهودا من خيام وغنم وجمال (2 أخ 14 :15). ويري البعض الآخر، من وجود اللوبين في جيشه (2 أخ 16 : 8) أنه كان قائداً لجيش من المرتزقة في جيش مصر في عهد أوسر كون الأول (914- 874 ق.م.). وحيث أنه لم يذكر أن زارح كان ملكاً فالأرجح أنه كان قائداً كوشياً في جيش أوسر كون الذي كان يريد موافلة فتوحات أبيه شيشق مؤسس الأسرة الثانية والعشرين أو الأسرة الليبية. وكان الكثيرون من المرتزقة من البدو الليبيين قد استقروا في جرار بعثلاتهم بعد صعود شيشق ضد رحعام (2 أخ 12 :9).

ساقدم الاول الذي اؤيده وثم الرأي الثاني رغم اني لا اميل اليه

اولا هو ملك مصر حيث جاء في خبره أنه قاد جيشاً جراراً غزا به مملكة «يهودا» في فلسطين في عهد «آسا 871-912 ق.م» ملك يهودا الذي هزم جيش زارح هزيمة منكرة في المعركة التي دارت بين جيشهما في «مربيشة» بأرض فلسطين.

وقد جاء في دائرة معارف الكتاب المقدس The Bible Encyclopedia أنه يعتقد أن يكون «زارح» هو نفسه الفرعون «أوسوركون الأول» Osorkon I أحد فراعنة الأسرة الثانية والعشرين الفرعونية الليبية الأصل كما هو شائع حول أصل هذه الأسرة عند العلماء والباحثين حيث كان يعتبر الليبيين أيضا من الكوشيين. أي أنه أحد أحفاد الفرعون «شيشق» وخليفته على العرش، ولهذا من دقة الكتاب لم يذكر أنه فرعون

وهذا وقد ذكر الكتاب ان الجيش كان خليط من الآثيوبيين مع الليبيين

سفر اخبار الايام الثاني 16

16: 8 الم يكن الكوشيون واللوبيون جيشاً كثيراً بمركبات و فرسان كثيرة جداً فمن أجل ذلك استندت على الرب دفعهم ليدك

وهذا حدث من بدا تولي شيشق

سفر اخبار الايام الثاني

12: 3 بالف و مئتي مركبة و ستين ألف فارس و لم يكن عدد الشعب الذين جاءوا معه من مصر لوبيون و سكين و كوشيين

وايضا نبوة اشعيا تؤكـد انهم اختلطوا

سفر اشعيا 20: 4

هَذَا يَسْوُقُ مِلْكُ أَشْعُورَ سَبَّيَ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ الْفَتِيَانَ وَالشُّيوخَ عَرَاهَ وَحُفَّاهَ وَمَكْشُوفِي الْأَسْنَاهِ
خَرْبِيًّا لِمِصْرَ

ويشير اليهم الكتاب باللون الاسود

سفر ارميا 13: 23

هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدُهُ أَوِ النَّمَرُ رُقْطَهُ؟ فَإِنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيْهَا الْمُتَعَلَّمُونَ
الشَّرَّ!

وزعم الكاتب الفرنسي L. J. Moriyé أن الفرنسي الشهير شامبليون الذي
ينسب إليه فك رموز الخط الهيروغليفـي مما أتاح للبشرية معرفة مدلولات ألفاظ اللغة المصرية
القديمة ، كان هو أول من افترض أن يكون «زارح الكوشـي» هو أو سوركون الثاني، وذلك
استناداً إلى التشابـه اللغـطي بين الاسمـين، وتقـارب التوارـيخ المقدـرة لكـلـيهـما.

واسماء الاسرة الثانية والعشرين

Twenty-second dynasty (Bubastis) (945-715)

Hedjkheperra Setepenra Sheshonq I

945-924

Sekhemkeperra Setepenra Osorkon I	924-889
Heqakheperra Setepenra Sheshonq II	890
Usermara Setepenamun Takelot I	889-874
Usermara Setepenamun Osorkon II	874-850
Hedjkheperra Setepenamun Harsiese	870-860
Hedjkheperra Setepenra Takelot II	850-825
Usermara Setepenra Sheshonq III	825-773
Usermara Setepenra Pimay	773-767
Akheperra Setepenra Sheshonq V	767-730
Akheperra Setepenamun Osorkon IV	730-715

وصلة



Osorkon I (Louvre, Paris)

وهذا يؤكد انه كوشي وليس مصري من الطرف الليبي ولهذا لم يلقب بفرعون

ومن الملاحظ أن هذا الافتراض الذي قال به شامبليون فيما يتعلق بهوية «زارح الكوشي» قد انتشر بين سائر المؤرخين والباحثين اللاحقين، « هو أوسوركون الأول .

عالم الآثار السودانية تيموثي كيندال Timothy Kendall نقلًا عن K. A. Kitchen يلمح في مقال له بعنوان: «ذكريات الجبل المقدس (جبل البركل). نباتا والأسرة الكوشية»، يلمح إلى احتمال أن «زارح» كان ضابطاً أو مقاتلاً مرتزقاً في قوات أوسوركون الأول على حد زعمه، وذلك دون إشارة صريحة منه للرواية التي في العهد القديم التي هي أصل خبر زارح في الأساس. وقد جاء نص البروفيسور كيندال كما يلي:

«الملك شيشانق الأول (حوالى 924-945 ق.م) وخليفةه أوسوركون الأول (حوالى 945-924 ق.م)

ضماً أيضاً بعض المرتزقة والضباط إلى جيشهما من أجل شن حملات عسكرية داخل مملكة يهودا».

وقد عثرت في موقع جمعية الأدب والتراجم التوراتي Society of Biblical Literature على الإنترن特 موضوعاً طرحاً للنقاش خلال شهر يوليو 2007 الماضي، ان جدال علمي حول ترجيح أن يكون زارح الكوشي هو الفرعون أوسوركون الأول. ومما جاء في هذا الموضع أن أوسوركون الأول هو ابن شيشانق الأول مؤسس الأسرة 22 الفرعونية، وأنه -أي أوسوركون الأول- هو الملك الثاني في سلسلة ملوك تلك الأسرة، وانه قد حكم خلال الفترة من 887-922 ق. م. ويضيف الموضع أن هجوم زارح على مملكة يهودا قد تم خلال العام الخامس عشر من حكم الملك العبراني «آسا»، وهو ما حدد له بحوالى سنة 896 ق. م.

غير أن من بين أكثر التصانيف المعاصرة إثارة للاهتمام التي وقفت عليها، والتي أفردت بشكل كامل لبحث «إشكال زارح الكوشي»، مقال لعالم الآثار الروسي س. ي. بيرزينا S. Ya. Berzina ، منشور بمجلة «أركماني» الإلكترونية للآثار والأنثروبولوجيا السودانية لمؤسسها عالم الآثار السوداني الراحل بروفيسور أسامة النور، جاء تحت عنوان: «حملة زارح الكوشي». ول تمام الفائدة، رأيت أن أقتبس فيما يلي نصاً ملخصاً باللغة العربية للمقال المذكور، على الرغم من طوله النسبي، وذلك نسبة لما اشتمل عليه المقال من إضاءات مهمة لإشكال زارح الكوشي من عدة زوايا:

«تشير معطيات آثرية جديدة، وخاصة اللقى المكتشفة في العاصمة المروية نتيجة أعمال التنقيب

المنتظمة التي أجريت قبل سنوات إلى أن مروي ظهرت إلى مسرح الأحداث في وقت مبكر أقدم من القرن الثامن قبل الميلاد. لهذا السبب يمكننا الرجوع إلى المصادر التي تتحدث عن تاريخ الشرق الأوسط وشمال شرق إفريقيا في وقت مبكر من الألفية الأولى السابقة للميلاد، وخاصة إلى الإجراءات التي ظلت خارج مدى ملاحظة الدراسات المروية لتلك التواريخ عن حملة زارخ الكوشي إلى مملكة يهودا. عادة ما جذبت القصة الباحثين وعدَ الغزو حقيقة تاريخية. تُورَخ الحملة بالعام 879 ق.م، وُقِيمَت تقليدياً في محتوى التاريخ المصري. لفترة طويلة تمت مطابقة زارخ بأساركون الأول،

ولهذا كتبت الترجم انه اثيوبي

(JPS) (14:8) And there came out against them Zerah the Ethiopian with an army of a thousand thousand, and three hundred chariots; and he came unto Mareshah.

(KJV) And there came out against them Zerah the Ethiopian with an host of a thousand thousand, and three hundred chariots; and came unto Mareshah.

والرأي الثاني هو

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

زارح الكوشى = غالباً الكوشيون هنا هم من بلاد العرب بتأييد من مصر لأن هناك مكаниن بإسم كوش 1- النوبة وحتى إثيوبيا 2- شرق بلاد العرب. وفي هذا الوقت لم يعرف أن ملكاً مصرياً غزا يهودا فيكون زارح الكوشى هو من قبائل العرب ويمكن أن نستدل على هذا من الغنية آية (15) **غُنَّمًا وَجَمَالًا** = وهذه ممتلكات العرب. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات والقصص الأخرى). **جيش الف الف** = أي جيش عظيم جداً. ولكن أسا القديس يعرف طريق النصرة فنجد في آية (11) **يَدْعُوا الرَّبَّ إِلَهَهُ.. وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ** = ولاحظ أن جيش أسا من يهودا وبنيامين تعداده 580.000 جندى مدرب ومسلح لكنه يعتبر أن قوته لا شيء وإنما هو يحتاج لقوة الله ولهذا كسر الرب عدوه أمامه. وكانت كسرة الكوشيين عظيمة فقد طردوهم إلى جراراً وهي تبعد 100 كم من أورشليم أي هزيمة كاملة.

ولكن كما قلت سابقاً أؤيد أكثر منهم من مصر فهو ملك مصرى أصله لبى ابن شيشق لأنه لو كان عربي كان ذكر

سفر اخبار الايام الثاني

21:16 وَاهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامْ رُوحَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكَوْشِيِّينَ

فقال على الفلسطينيين واعراب صحراء العربه التي هي الاردن انهم بجانب الكوشيين الذين سكنوا جرار لأن بالفعل الفلسطينيين كانوا شرقهم وجنوب يهودا

ولذلك لم يذكر انه فرعون لانه ليس بفرعونى وهو جيشه كان تحت قيادة الكوشيين المرتزقه
في هذا الوقت وبخاصه انه جيش من مليون شخص صعب ان يأتي من قائل البدو الاعراب

والذى ايد ايضا هذا الرأي كل من

هomer وهيروديت وهيليندورس بل وايدوا ان اوسركون اي زارح هو بالميلاد اثيوبي

Osorkon I may have been by birth an Ethiopian

والمجد لله دائمًا